Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 47, No. 3, 2020

Deanship of Scientific Research

The Effectiveness of the Creative Self and its Relationship between to Social Consensus among a Sample of Gifted Students in King Abdullah II School For Excellence

Moneera Meheel Almsbhieen, Amjad Farhan Alrekebat

[1]Department of Special Education, Faculty of Educational Sciences, Al-Hussein Bin Talal University, Jordan.

[2] Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Educational Sciences, Al-Hussein Bin Talal University, Jordan

Received: 14/7/2019
Revised: 5/11/2019
Accepted: 14/1/2020
Published: 1/9/2020

Citation: Almsbhieen, M. M. ., & Alrekebat, A. F. (2020). The Effectiveness of the Creative Self and its Relationship between to Social Consensus among a Sample of Gifted Students in King Abdullah II School For Excellence. *Dirasat: Educational Sciences*, 47(3), 199–213. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2393

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims to define the level of creative self-efficacy and the level of social compatibility by examining the connection between them and the magnitude of the distinction between creative self-efficacy and social compatibility in the King Abdullah II School of Excellence according to the gender and grades of gifted students. A sample research class method was chosen which was created by Al-Zu'bi (2014) and created a social compatibility measure and then checked the validity of these measurements and stability, for the second semester of the academic year (2018/2019). The study sample consisted of (175) males and females (84) and (91) females at the King Abdullah II School of Excellence in Aqaba Governorate. Following statistical data collection and analysis, the research findings showed an average level of creative self-efficacy and social compatibility of gifted students. The research also discovered statistically significant variations in students ' self-efficacy due to gender and males. Even though there were no significant differences in the level of gender-based social compatibility. The results indicated that there were no statistically significant differences attributed to the level of creative self-efficacy, and the social consensus level. The research also discovered a statistically beneficial relation between the degree of creative effectiveness and the general degree of social compatibility and its various sizes. According to the result of this study, the researchers recommend working to improve the level of creative self-efficacy to gifted students and increase social activitiese inside and outside the school.

Keywords: Creative Self-Efficacy, Gifted Students, Social Harmony.

فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالتو افق الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

منيره المصبحيين[1]، أمجد فرحان الركيبات[2]

[1] قسم التربية خاصة، جامعة الحسين بن طلال

[2] قسم علم نفس تربوي، جامعة الحسين بن طلال، الأردن

ملخّص

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات الإبداعية، ومستوى التوافق الاجتماعي، من خلال دراسة العلاقة بينهما، ومدى اختلاف فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي باختلاف جنس وصفوف الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، ولذلك تبنّى الباحثان مقياس (Abbott, 2010) لفاعلية الذات الإبداعية الذي طوره الزعبي (2014) ، كما طور الباحثان مقياس التوافق الاجتماعي، وبعد ذلك تم التحقق من صدق هذين المقياسين وثباتهما، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية؛ إذ جرى اختيار شعبة اناث وشعبة ذكور من كل صف دراسيوتكونت العينة من (175) طالبا وطالبة، (84) ذكور و(91) إناث في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة العقبة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2018/ 2019). وبعد جمع البيانات وتحليلها بالطرق الإحصائية توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية ومستوى التوافق الاجتماعي للطلبة الموهوبين كانا متوسطين، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور، في حين لم توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الاجتماعي يعزى إلى الجنس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى الصف الدراسي في مستوى فاعلية الذات الإبداعية، ومستوى التوافق الاجتماعي، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجة الفاعلية الإبداعية ودرجة التوافق الاجتماعي في الدرجة الكلية وأبعاده المختلفة. واستنادا إلى النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فإن الباحثين يوصيان بالعمل على رفع مستوى الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين وزيادة النشاطات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.

الكلمات الدالة :فاعلية الذات الإبداعية، التوافق الاجتماعي، الطلبة الموهوبين.

المقدمة

يشهد العالم ثورة في المعلومات وانفجارا معرفيا أحدث تحولات جذرية في حياة البشرية، وما كانت هذه التغييرات ستحدث لولا وجود الإنسان الذي مهما بلغت الآلة من قوة فإنه من صنعها وطورها ووجهها لخدمة الإنسانية، لذلك تسابقت الدول نحو التميز بما تمتلكة من قدرات في جميع مجالات الحياة، مستثمرة في ذلك العقول المبدعة، فزاد الاهتمام بالموهوبين وخاصة الطلبة منهم، فأسست لهم العديد من المؤسسات العلمية والوطنية والدولية التي أولت هؤلاء الطلبة اهتماما كبيرا وذلك من خلال توفير الرعاية لهم في المجالات النفسية والعقلية والاجتماعية والصحية، لأن المجتمع المحيط بالطالب الموهوب من أسرة ومعلمين وأصدقاء ومناهج مدرسية له تأثير كبير في صقل إبداعه.

لقد اعتبر جانييه (Gagne) المشار له في جروان (2013, 28) الإبداع أنه "أحد أشكال الموهبة"، والفرد المبدع يمتلك مزيج من الاستعدادات والقدرات المتنوعة كالتفكير الإبداعي الذي يتميز بمهارات متعددة كالطلاقة والمرونه والأصاله، بالإضافة إلى القدرة العالية على الخيال، وحب الاستطلاع، والحساسية الزائدة (السرور، 2010)، وقد جاء الكشف عن هذه السمات من خلال الدراسات التي ازدادت في العصر الحديث في مجال علم النفس لتفسير الظاهرة الإبداعية في ضوء النظريات المختلفة كنظرية التحليل النفسي والجشتالت وستيرنبيرغ ونظرية الفعل الإبداعي، ونظرية التعلم الاجتماعي، وغيرها من النظريات الأخرى التي أسفرت عن عدة مفاهيم في مجال الإبداع، كمفهوم اعتقادات القدرة الإبداعية (Capability Creative Beliefs)، وصورة الذات الإبداعية (Creative Self-Image)، وكذلك مفهوم فاعلية الذات (Bandura, 1977).

كانت فاعلية الذات في مجال الإبداع أحد أهم محاور علم النفس التربوي التي أصبحت حقلا خصبا لكثير من الدراسات التي أظهرت نتائجها أن الاعتقاد بالقدرة على الإبداع (Tierney &Farmer, 2002) والدافعية الذاتية (جروان، 2013) لهما دور كبير في إمكانية الإنجاز في الأداء الإبداعي، لأن معتقدات الفرد حول كفائته الذاتية تؤثر في العمل الذي يؤديه ، فالأفراد الذين يمتلكون قدرا أكبر من الفاعلية الذاتية المدركة يكون أداءهم أفضل مقارنة بالذين لديهم قدرا أقل من الفاعلية الذاتية؛ إذ تؤثر المعتقدات المتدنية حول فاعليتهم على مستوى أدائهم (Bandura and Locke, 2003، الزيات، 2004).

ونتيجة للدراسات والبحوث المستمرة في ميدان الإبداع ظهر في مطلع القرن الحادي والعشرين مفاهيم متعددة كتقدير الذات، والثقة بالنفس التي تتضمن معتقدات واتجاهات عامة حول الذات في مجالات متنوعة)Chen, Gully, and Eden, 2001)، فتبلور نتيجة لهذه الدراسات مفهوم فاعلية الذات الإبداعية الذي يختلف عن المفاهيم الأخرى المتعلقة بالفاعلية الذاتية (Bandura, 2003)؛ اذ إنّ هذا المفهوم أكثر تعبيرا عن الإبداع؛ إذ ترى فيلان (Phelan, 2001) بأن الذات الإبداعية تمثل معتقدات الفرد حول قدرته وطاقته الشخصية الإبداعية؛ لتحقيق التحسينات والابتكارات والتغيرات، كما يرى تيرني وفارمر (Tierney & Farmer, 2002, p., 1138) أنها الاعتقاد الذي يحمله الفرد على تحقيق النتائج المطلوبة. كما أكد أبوت (Abbott, 2010) أن فاعلية الذات الإبداعية حتما ستؤدي إلى الأداء الإبداعي، وحدد لها مجالين رئيسيين أولهما الفاعلية الذاتية الداخلية من الحالة العقلية للفرد ويتمثل ذلك في التفكير الإبداعي من خلال مهاراته المتعددة كالطلاقة، المرونة، الأصالة والتفاصيل، وثانيهما الأداء الإبداعي الناتج عن تفاعل أنظمة الفرد الداخلية والخارجية معا أثناء الأداء الإبداعي مثل الدوافع والشخصية والمزاج والسياق الاجتماعي.

وقد لفت نظر الباحثين في هذا المضمار أنه وبالرغم من مستوى القدرات العقلية العالية لدي الموهوبين إلا أنهم قد يعجزون عن إنجاز إبداعي ماثل للعيان بحيث لا يصل إلى مستوى أداء إبداعي ملحوظ؛ لأن معتقداتهم الذاتية وقوة الدوافع الداخلية ومدى ادراكهم لقدراتهم في التعبير أو الأداء بصورة إبداعية لها دور كبير في ظهور نواتج ملموسة؛ اذ إنّ هذا الاعتقاد لا يقل من حيث الدور عما يملكون من قدرات في نجاحهم وتحقيق أهدافهم التي يسعون إليها (جروان، 2013؛ Abbott, 2010)، من هنا اجتهد الباحثون والمفكرون في التركيز على فعالية الذات الإبداعية ودورها في عملية الإبداع في عدد من المجالات مثل المجال الصناعي، الوظيفي، التفكير، العمل والتعليم (الرواد، 2017؛ هيلات، 2017؛ الزعبي، 2014؛ Jaussi & Randel Farmer& Tierney, 2002 & Kung-McIntyre, 2003 ;Beghetto, 2006 ; & Dionne ,2007; Yuan & Woodman, 2010)؛ إذ أظهرت هذه الدراسات أن الإبداع يمكن أن يثمر عن نتاجات متميزة إذا وجد عناصر داعمة من البيئة وخصائص شخصية من مستوى مرتفع كالدافعية والاتجاهات الايجابية والاهتمامات الشخصية والتوافق الاجتماعي.

ولأهمية التوافق الاجتماعي في العملية الإبداعية ركزت بعض الاتجاهات على هذا الجانب؛ إذ يرى الاتجاه الإنساني أن الإنسان ككائن اجتماعي فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق ذاته، كما يرى الاتجاه السلوكي أن التوافق الاجتماعي يعني كمال الفعالية الخارجية وتحقيق الذات، أما سوء التوافق فينتج عنه تكوين مفهوم سلبي عن الذات (الجماعي، 2002)، وكذلك ربطت نظريتي ماسلو وروجرز بين التوافق الاجتماعي وتحقيق الذات؛ إذ يرى روجرز أن الشخص المنتج الفعال هو الفرد المتوافق اجتماعيا الذي يصل إلى الحد الأعلى من الفاعلية، وأنه يتمتع بالتوازن الداخلي من جهة وبين مجتمعه من جهة أخرى، كذلك يحضى بقبول الذات والرضا الاجتماعي.

وليصل الإنسان إلى التوافق الاجتماعي الإيجابي لا بد من وجود مناخ اجتماعي مناسب، لذلك يرى الاتجاه الإنساني أن جميع الأفراد لهم القدرة على الإبداع وأن تحقيق هذه القدرة يحتاج إلى الثقة والتعاطف والاحترام المتبادل؛ لأن السلوك الإنساني ومحدداته البيئية والشخصية تتأثر في نظام

متشابك ومتبادل من التأثيرات المتبادلة المتفاعلة (جروان، 2013)، ووجود البيئة الاجتماعية الملائمة تساعد الفرد على الاتزان الانفعالي والقدرة على مواجهة كل ما هو جديد، لأنها تتصف بالمرونة (Leitman,1999)، ويتصف الموهوب ذو التوافق الاجتماعي الايجابي بالانفتاح على الخبرات والثقة والحرية، والقدرة على قيادة نفسه والتحكم بها، لذلك أظهر قدرته على اتباع استراتيجيات فاعلة في إدارة الغضب (الحموري والعنزي، 2018) وقد عزى بعض الباحثين أنواع السلوك الإنساني كافة إلى دافع واحد وهو تحقيق الذات، والشخصية نتاج للتفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية، فهي ليست ساكنة بل دائمة الحركة والتغير (أبو شماله، 2002)، كما بين علماء النفس المعرفي أن هناك علاقة بين العمليات العقلية والمتغيرات الشخصية (جروان، 2013).

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن الطلبة الموهوبين يمتلكون مستويات مرتفعة من فاعلية الذات الإبداعية كدراسة (الرواد، 2017؛ هيلات، 2017؛ الزعبي، 2014؛ Beghetto, 2006)، ووجد بعض الباحثين علاقات ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات لدى الطلبة الموهوبين وعدد من المتغيرات كالمهارات الاجتماعية (النفيعي، 2009)، كما بين لوينك (lowenfeld) المشار له في جروان (2013 ص 24) أن الإبداع يتأثر في السلوك الإنساني والسياق البيئي والاجتماعي الذي يحدث فيه لذلك فإن المعيقات البيئية قد تعيق الطاقة الإبداعية كما أشار إلى ذلك ماسلو (Maslow) من خلال نظريته تحقيق الذات، وكذلك أشار الباحثون من خلال بعض الدراسات إلى وجود علاقات ارتباطية سلبية بين فاعلية الذات لدى الطلبة الموهوبين وعدد من المتغيرات تتعلق بالبيئة كالخوف من الفشل، والنزعة للكمال، وعدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الخاصة، وسوء التكيف المدرسي (القحطاني، 2012؛ Chan, 2007 ; Turki and Al-Qaisi, 2012).

وبالرغم من الدراسات المختلفة التي ربط فيها عدد من الباحثين فاعلية الذات الإبداعية بمتغيرات مختلفة تتعلق بالشخصية وإدارة الذات المهنية، والعمر والجنس، والإبداع والسلوك الصفي (Chin, 2013 ; الزعبي، 2014؛ هيلات، 2017؛ الرواد، 2017)، إلا أنه اتضح للباحثين في هذه الدراسة عدم وجود أية دراسة بحثت في علاقة الفعالية الذاتية الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين مع التوافق الاجتماعي-على حد علم الباحثين-، لذلك جاءت هذه الدراسة لتوضيح الفاعلية الذاتية الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة العقبة.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من السمات الإيجابية التي يتمتع بها العديد من الطلبة الموهوبين إلا أن هناك سمات سلبية قد تظهر لدى بعضهم وتؤثر سلبا على حياتهم عندما يتفاعلون مع بيئة غير مناسبة كالأسرة والمدرسة والرفاق مما ينعكس سلبا على التكيف والتوافق لديهم (جروان، 2016؛ حمادنة، 2018)، فيؤدي إلى ظهور بعض السمات السلبية لديهم كالعزلة والانطواء (منسي، 2003)، كما أنهم قد يتمردون على القيود التي تفرضها عليهم الأسرة والمدرسة أثناء ممارسة النشاطات اللامنهجية والهوايات (شقير، 2008)، وليصل المتفوق إلى التوافق الاجتماعي الإيجابي لا بد من وجود مناخ اجتماعي مناسب، يسوده الثقة والتعاطف والاحترام المتبادل في أسرته ومدرسته والمجتمع المحيط به؛ لأن الإعداد المناسب للمتفوقين سينهض بقدراتهم إلى أعلى مستوى لأنهم ثروة وطنية كبيرة إذا أعدت إعدادا صحيحا.

لذلك تتمحور مشكلة الدراسة الحالية حول الاجابة عن السؤال الرئيس في هذه الدراسة وهو:

ما هي العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين؟

ويتفرع من السؤال السابق التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟

2- هل توجد فروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى الجنس (ذكور- إناث)، والصف الدراسي؟

3 - ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟

4- هل توجد فروق في التوافق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى الجنس (ذكور–إناث)، والصف الدراسي؟

5– ما طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين؟

هدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات الإبداعية، ومستوى التوافق الاجتماعي، من خلال دراسة العلاقة بينهما، ومدى اختلاف فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي باختلاف جنس وصفوف الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من جانبين هما:

الأهمية النظرية: تأتي أهمية الدراسة من حداثتها وأصالتها؛ حيث إنها الدراسة الأولى -في حدود علم الباحثين- التي تبحث في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي، كذلك تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مزيد من الأدب النظري في ما يتعلق بمتغيرات الدراسة، وكذلك التركيز على مفهومي فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين والتوافق الاجتماعي، وتأمل هذه الدراسة في تحفيز عدد من

الباحثين للمزيد من الدراسات في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: تتجلى تلك الأهمية من خلال نتائج هذه الدراسة التي ستكشف عن واقع العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين والتوافق الاجتماعي، لإجراء مزيد من الدراسات في هذا المضمار، لوضع برامج مختلفة للطلبة لرفع مستوى كل من فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي مما ينعكس إيجابا على قدرة وإنجاز الطلبة الموهوبين، كما يمكن الإفادة من نتائج هذه الدراسة عند وضع المناهج والنشاطات المنهجية واللامنهجية، كذلك ستقدم هذه الدراسة خصائص سيكومترية لمقياسي الدراسة تناسب الطلبة الموهوبين في مدارس المناطق الجنوبية في الأردن.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى هذه الدراسة النعريفات الآتية:

فاعلية الذات الإبداعية: لقد تبنى الباحثان تعريف ابوت (Abbott ,2010) الذي يشير إلى أن فاعلية الذات الإبداعية هي ما يعتقده الفرد حول قدراته الإبداعية، وتشمل تفكيره الإبداعي، بالإضافة إلى إنجازه الإبداعي، أما إجرائيا فإنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة الموهوبون على مقياس فاعلية الذات الإبداعية المستخدم في هذه الدراسة.

التوافق الاجتماعي: عرفه الجماعي (2007، 70) أنه "انسجام العلاقة بين الفرد من جهة والظروف والمواقف والأفراد الذين يشكلون بيئته الطبيعية"، أما إجرائيا فهو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة الموهوبون على مقياس التوافق الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

الطلبة الموهوبون: الطلبة الذين يظهرون مستويات عليا من القدرات في مجال أو أكثر من مجالات القدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي والإبداعية والفنية، ولا تلبي المناهج والبرامج التي تقدمها المدارس العادية حاجاتهم، فيحتاجون إلى برامج تربوية خاصة (جروان، 2016)، أما إجرائيا فإنهم الطلبة الملتحقون بمدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة العقبة للعام الدراسي 2018-2019 الذين جرى اختيارهم لهذه المدرسة وفقا لأسس وشروط وضعتها وزارة التربية والتعليم في الأردن، وتعتمد هذه الأسس بالدرجة الأولى على التفوق العقلي والأكاديمي والمواهب التي يمتلكها هؤلاء الطلبة، علما بأن هذه المدرسة تبدأ من الصف السابع وتنتهي بالصف الثاني ثانوي.

الدراسات السابقة:

تناولت هذه الدراسة عددا من الدراسات ذات العلاقة:

أجرت حسونة (1989) دراسة تناولت فيها العلاقة بين مزاولة النشاطات الإبداعية والتوافق المدرسي في مرحلة المراهقة، طبقت الباحثة اختبار القدرة على التفكير الابتكاري واختبار التوافق على عينة من طلبة المرحلة الأساسية بلغت (265) طالبا وطالبة، أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التفكير الابتكاري والتوافق المدرسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث؛ حيث أوضحت النتائج أن الطالبات المبتكرات كن أكثر توافقًا من أقرانهن من الذكور المبتكرين.

وفي مجال الصحة النفسية للطلبة هدفت دراسة منسي (2003) إلى تعرُّف أهم مشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها طلبة المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة الإبداعية العالية في الإسكندرية، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالب، و(250) طالبة، تتراوح أعمارهم بين (12–14) سنة، وقد توصلت نتائج الدارسة إلى أن هناك مشكلات خاصة بالتلاميذ المبدعين (كالعزلة والانطواء، والسرحان، وأن لهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالاحباط، والشك والحيرة، وعدم التقة بالآخرين)، أما المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت في (الخجل، والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الأخريات، والسرحان، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل أوقات الفراغ)، أما المشكلات المشتركة بين الجنسين فهي: الإحساس بالخجل والرغبة في العزلة والسرحان، كما أظهرت النتائج أن الطلاب الأكثر إبداعًا من الجنسين يعانون من مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعًا، بينما لا توجد فروق دالة في مشكلات الصحة النفسية بين الطلاب والطالبات الأكثر إبداعًا.

ولمعرفة العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية وتوجهات الطلبة نحو الإتقان في شمال أمريكا أجرى بيغيتود (Beghetto,2006) دراسة طبقت على عينة تكونت من (1322) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات الإبداعية وكل من توجهات الطلبة نحو الإتقان ومعتقداتهم حول أدائهم الإبداعي والتغذية الراجعة من معلميم حول هذا الأداء، وكان الطلبة ذوي المستويات العليا من فاعلية الذات الإبداعية أفضل من ذوي المستويات الدنيا في جميع المواد الدراسية، وأكثر مشاركة في النشاطات الأكاديمية والجماعية، كما كانوا أكثر تصميما على الالتحاق بالجامعات بعد مرحلة المدرسة، وأظهرت أيضا أن فاعلية الذات الإبداعية لدى الإناث كانت اقل من الذكور.

كما أجرى كل من تشانغ وشيو وتشنغ(Chuang, Shiu and Cheng, 2010) دراسة هدفها الكشف عن العلاقة بين كل من فاعلية الذات الإبداعية وعمليات الدراسة والإبداع، وتكونت عينتها من (60) طالبا وطالبة في تايوان، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين كل من فاعلية الذات الإبداعية وعمليات الدراسة والإبداع.

وفي مجال البيئة الأسرية الداعمة للموهبة فقد أجرى الطالب (2012) دراسة هدفها الكشف عن البيئة الأسرية الداعمة كما يراها الموهوبون،

وتكونت عينتها من (338) طالبا وطالبة في مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم، استخدم فيها استمارة البيانات الأساسية، ومقياس الأسرة الداعمة للموهبة. كشفت نتائج الدراسة عن مستوى عال في الدرجة الكلية وأبعادها كما.

وهدفت دراسة تشن (Chin, 2013) إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والقدرة الإبداعية وإدارة الذات المهنية، وتكونت عينتها من (158) طالبا جامعيا في الصين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود عاملين لفاعلية الذات الإبداعية هما وجود نية أو قصد للإبداع، وكذلك السلوك الإبداعي، كما أنه يمكن التنبؤ بإدارة الذات المهنية من خلال فاعلية الذات الإبداعية، وكانت هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات الإبداعية والقدرة الإبداعية.

وقد خلص الزعبي (2014) في دراسته إلى التحقق من فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن، من خلال دراسة العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة والمعلمين، ومدى اختلافها باختلاف متغيري الجنس والصفوف الدراسية، وتخصصات المعلمين، وتكونت عينتهامن (190) طالبا من الطلبة الموهوبين في الصفين السابع والعاشر الأساسيين جرى اختيارهم بطريقة عشوائية، وكذلك (44) معلما من معلمي الطلبة الموهوبين في تلك المدارس، وطور الباحث مقياس أبوت (Abbott,2010) لفاعلية الذات الإبداعية، وأشارت النتائج إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية للطلبة الموهوبين ومعلميهم كان مرتفعا، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة ومعلميهم تعزى إلى متغير الجنس، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية عند الطلبة تعزى إلى الصف الدراسي لصالح الصف السابع.

وفي جامعة أبوظبي استهدفت كذلك دراسة هيلات (2017) الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس في هذه الجامعة، وتكونت عينتهامن (135) طالبةً، طبق على العينة مقياسي التفكير فوق المعرفي، ومقياس أبوت (2010, Abbott) لفاعلية الذات الإبداعية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كل من فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي كان مرتفعًا، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال التفكير فوق المعرفي.

وفي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة المفرق هدفت دراسة الرواد (2017) إلى الكشف عن مستوى التفكير التأملي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الإبداعية لدى طلبة تلك المدرسة، وتكونت عينتهامن (190) طالبًا وطالبة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسي: التفكير التأملي، والفاعلية الذاتية الإبداعية الذي ترجمه وطوره بحسب البيئة الأردنية (الزعبي، 2014)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية الإبداعية لدى هؤلاء الطلبة، بينما لم يكن هناك تأثير للجنس، وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التفكير التأملي ككل والفاعلية الذاتية الإبداعية.

وقد هدفت دراسة جبير (2018) إلى تعرُّف مفهوم الذات الإبداعية ومستوياتها لدى (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة القادسية، مستخدما مقياس أبوت (Abbutt ,2010) لقياس فاعلية الذات الإبداعية، أظهرت النتائج أن فاعلية الذات الإبداعية لدى العينة كانت مرتفعة، وأنه لا توجد فروق معنوية تعزى إلى متغير الجنس أو التخصص في ما يتعلق بفاعلية الذات الإبداعية.

كما سعت دراسة الشمري والسعدي (2018)، إلى تعرُّف العلاقة الارتباطية بين الحكمة الاختبارية وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة، تم تطبيق مقياسي الحكمة الاختبارية، وفاعلية الذات الإبداعية لأبوت (Abbott, 2010)، على عينة مكونة من (401) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بابل، اختيروا بالطريقة العشوائية، أظهرت بعض النتائج أن فاعلية الذات الإبداعية لدى العينة كانت مرتفعة، وأن هناك فروقا معنوية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات الإبداعية لصالح الذكور.

أما في ما يتعلق بالجانب الاجتماعي فقد كان من أهم أهداف دراسة خضر (2005) تعرُّف مستوى التوافق النفس–الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للذات لدى الطلبة المتفوقين دراسيا لدى عينة من طلبة الجامعات العراقية بلغت (120)، طبق عليهم استبانة من إعداد الباحث لتقيس التوافق الاجتماعي لديهم، أظهرت النتائج ارتباط التوافق النفس–الاجتماعي بالانتماء للذات موجبا دال إحصائيا، بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث.

وهدفت الدراسة التي أجراها النفيعي (2009) إلى تعرُّف المهارات الاجتماعة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم في محافظة جدة، وتكونت عينتهامن (200) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقون والعاديين، وقد أظهرت بعض النتائج علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعة وفاعلية الذات، في حين لا توجد فروق بين الجنسين.

وأسفرت نتائج الدراسة التي أجراها الحموري والعنزي (2018)، عن اتباع الطلبة الموهوبين استراتيجيات فاعلة لتجنب الانفعالات السلبية كالهدوء والبعد عن مثيرات الغضب وأنهم يتمتعون بالنضج الانفعالي والذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس والتخطيط الذي يجنبهم الوقوع في المشكلات المختلفة، في حين يوجد أثر في الجنس لصالح الذكور، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من الطلبة في كل من الأردن والكويت بلغت (210) طالبا وطالبة من الأردن، و(197) طالبا وطالبة من الكويت.

كما كشفت دراسة أجراها حمادنة (2018) عن وجود مشكلات في التكيف الجامعي يعاني منها الطلاب المتفوقون في جامعة نجران بمستوى متوسط، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (141) طالبا متفوقا في جامعة نجران.

يتضح من الدراسات التي تناولت فاعلية الذات الإبداعية أنها هدفت إلى الكشف عن علاقات فاعلية الذات الإبداعية بعدد من المتغيرات كالعمر والجنس، والإبداع والسلوك الصفي والدراسة، وكذلك استخدمت بعض الدراسات مقياس البوت (Abbutt ,2010) كدراسة (الشمري والسعدي، 2018؛ 2017)، وأظهرت بعض النتائج فروقا معنوية بين الذكور والإناث كدراسة (الشمري والسعدي، 2018)، بينما أشارت بعض النتائج إلى عدم وجود فروق تعود للجنس كدراسة (الرواد، 2017).

أما في مجال التوافق الاجتماعي فقد أشارت بعض الدراسات إلى التأثير الإيجابي للتوافق الاجتماعي على التحصيل الدراسي والتوافق المدرسي، كدراسة (حسونة، 1989)، وفاعلية الذات كدراسة (خضر، 2005)، وإدارة الانفعالات كدراسة (الحموري والعنزي، 2018).

وتميزت هذه الدراسة بالتركيز على موضوع فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين -الذي ما زال البحث فيه قليل-، للكشف عن تلك الفاعلية وعلاقتها ببعض العوامل التي قد تجعل مستوى أدائهم الإبداعي أقل مما يمتلكون من قدرات إبداعية عالية تميزهم عن غيرهم، ومع ذلك قد تذهب هذه القدرات سدى، مما يطرح بعض التساؤلات أمام الباحثين لدراسة فاعلية الذات الإبداعية في ظل بعض العوامل المؤثرة سواء كان ذلك داخل الفرد من عوامل شخصية أم خارجه من عوامل يفرضها المجتمع المحيط بهذه الفئة من الطلبة.

كما تميزت هذه الدراسة بالبحث في العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين؛ إذ لم يجد الباحثان -على حد علمهما- دراسة ربطت بين فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة الحالي المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة التي توضح طبيعة العلاقة بين متغيراتها من خلال إجراء المقارنات والكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة تبعًا لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة المستقلة موضع البحث، ومعرفة وجهة هذه الفروق.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة طلبة الصفوف (السابع وحتى الثاني ثانوي) للعام الدراسي (2018- 2019) الفصل الدراسي الثاني، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة العقبة (285) طالبا وطالبة، والجدول (1) يظهر توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها.

الجدول (1)مجتمع الدراسة من الطلبة الموهوبين موزعين حسب الصف والشعبة والجنس

ت	الصف	عدد الطلاب		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثاني ثانوي علمي	9	10	19
2	أول ثانوي علمي	21	14	35
3	العاشر	20	24	44
4	التاسع	33	37	70
5	الثامن	36	32	68
6	السابع	29	20	49
	المجموع	148	137	285

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة جميع الصفوف من الصف السابع وحتى الصف الثاني ثانوي العلمي بطريقة العينة الطبقية؛ إذ جرى اختيار شعبة إناث وشعبة ذكور من كل صف دراسي؛ حيث جرى اختيار الشعب التي تتكون من أكثر من شعبة بالطريقة العشوائية، وتكونت من (175) طالبا وطالبة، (84) ذكور و(91) اناث.

مقياس فاعلية الذات الإبداعية:

بعد الاطلاع على عدة دراسات سابقة كدراسة (الزعبي، 014؛ الرواد، 2017؛ جبير، 2018؛ الشمري وآخرون، 2018) التي استخدمت مقياس فاعلية الذات الإبداعية؛ تبنى الباحثان مقياس ابوت (Abbott, 2010) لقياس فاعلية الذات الإبداعية؛ إذ استخدم الباحثون في الدراسات ذات الصلة هذا المقياس مع عينات مختلفة منها الموهوبين (الزعبي، 2014).

يتكون المقياس من (21) فقرة لقياس فاعلية الذات الإبداعية؛ إذ تم توزيعها على مجالين، يضم المجال الأول فاعلية الذات في التفكير الإبداعي الذي يشمل أربعة أبعاد (الطلاقة، المرونة، التفاصيل والجدة)، أما المجال الثاني فهو فاعلية الذات في الأداء الإبداعي ويشمل ثلاثة إبعاد (التعلم في الإبداع، الاتصال والترويج للإبداع والمحافظة على الشخصية الإبداعية).

ووضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وأعطت لها الدرجات (5،4،3،2،1) على التوالي، علما أن الفقرات جميعها إيجابية.

ويتمتع المقياس الذي ترجمه وطوره الزعبي (2014) بمعاملات صدق وثبات مرتفعة، ولمزيد من االتأكد من صدق هذا المقياس عرضه الباحثان في هذه الدراسة على عشرة محكمين الذين أجمعوا على ضرورة ابقاء الفقرات كما هي مع بعض التعديل البسيط، وكذلك تم التأكد من صدق البناء وذلك من خلال استخراج معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس؛ إذ بلغت (0.46)، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (39) طالبا وطالبة من طلبة الصفين السابع والعاشر.

اما ثبات المقياس فقد استخرج الزعبي (2014) ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة الإعادة وكرونباخ ألفا؛ ففي طريقة الإعادة تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين فبلغ (0.87)، أما طريقة كرونباخ ألفا فقد تم احتساب معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة الاستطلاعية، فبلغ معامل الثبات للطلبة (0.91).

صدق وثبات مقياس فاعلية الذات الإبداعية

وللتأكد من صدق وثبات المقياس استخرج الباحثان في هذه الدراسة صدق وثبات هذا المقياس وقد ظهرت كما يلي:

استخرج الصدق الظاهري للمقياس، وذلك بعرضه على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص في بعض الجامعات الأردنية، وقد جاءت ملاحظاتهم بنسبة اتفاق)85%).

كما استخرج صدق البناء للمقياس باستخدام معامل ارتباط التوافق(Person Correlation) بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا وطالبة خارج عينة الدراسة ومن نفس مجتمع الدراسة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين(.332 -.646)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى إسهام كل فقرة من فقرات المقياس في الدرجة الكلية على نحو جيد.

كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما الإعادة وكرونباخ ألفا؛ ففي طريقة الإعادة تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية من الطلبة الموهوبين، بفارق اسبوعان بين التطبيقين، ثم احتسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين فبلغ معامل الثبات (0,88)، أما طريقة كرونباخ ألفا فقد تم احتساب معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة، فبلغ معامل الثبات (0.85)، مما يشير إلى نسبة اتساق داخلي االوافق مع أغراض هذه الدراسة.

مقياس التو افق الاجتماعي

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بالتوافق الاجتماعي كدراسة (حمادنة، 2018؛ الحموري والعنزي، 2018؛ الكحلوت، 2011؛ عبد ومصطفى ومصطفى، 2013؛ خضر، 2005).

طور الباحثان مقياس التوافق الاجتماعي؛ إذ تكون من (61 فقرة) موزعة على أربعة محاور هي:

1- محور التوافق في المجال الأسري والشخصي (1- 16)
2- محور التوافق مع الأصدقاء: (17-37)
3- محور التوافق مع المعلمين (38-44)
4- التوافق الدراسي (45-61)

ووضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وأعطت لها الدرجات)1،5،4،3،2) على التوالي، علما أن الفقرات جميعها إيجابية ما عدا (18، 35، 40، 42، 43، 50، 51، 53، 54، 55، 56، 57، 61).

ولأغراض الدراسة الحالية استخرج الصدق الظاهري للمقياس، وذلك بعرضه على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص في بعض الجامعات الأردنية، فأبدوا بعض التعديلات التي تم الأخذ بها حتى استقر المقياس على صورته النهائية الذي طبقت في هذه الدراسة.

كما استخرج صدق البناء للمقياس باستخدام معامل ارتباط التوافق (PersonCorrelation) بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية التي طبق عليها مقياس فاعلية الذات الإبداعية والمكونة من(40) طالبًا وطالبة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (.342- .632)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى إسهام كل فقرة من فقرات المقياس في الدرجة الكلية على نحو جيد.

كما تم التحقق من ثبات المقياس لعينة الدراسة الحالية بحساب معامل "كرونباخ ألفا"؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات(.71) مما يشير إلى توافر اتساق داخلي مناسب.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: "ما مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقد تم التعامل مع المتوسطات الحسابية اعتمادا على المعادلة الآتية: (طول الفئة) المدى= 5-1/3=1.33، وتم توزيع استجابات عينة الدراسة على ثلاثة مستويات: مرتفع ومتوسط ومنخفض، وعليه فإن المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1-2.33) يدل على مستوى منخفض لفاعلية الذات الإبداعية، والمتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34-3.66) يدل على مستوى متوسط لفاعلية الذات الإبداعية، بينما يشير المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.67- 5) إلى مستوى مرتفع لفاعلية الذات الإبداعية، والجدول (2) يبين مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

الجدول (2)مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

المجال	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
فاعلية الذات في التفكير الإبداعي	الطلاقة	24.1	.648	1	مرتفع
	المرونة	33.9	.788	2	مرتفع
	التفاصيل	3.40	.731	6	متوسط
	الأصالة	53.6	.840	5	متوسط
	متوسط فقرات المجال	**3.45**	**.540**	-	**متوسط**
فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	التعلم في الإبداع	4.12	.790	1	مرتفع
	الاتصال والترويج للإبداع	3.63	.783	4	متوسط
	المحافظة على الشخصية الإبداعية	3.90	.768	3	مرتفع
	متوسط فقرات المجال	**3.89**	**.608**	-	**مرتقع**
المتوسط الحسابي العام		**3.35**	**.454**	-	**متوسط**

يبين الجدول (2) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات عينة الدراسة عن أبعاد مقياس فاعلية الذات الإبداعية بلغ (3.35) بانحراف معياري (0.4542) وهذا يمثل درجة تقدير متوسطة، أي أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لديهم متوسطا، وقد احتل بعدي الطلاقة والتعلم في الإبداع المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12)، وفي المرتبة الثانية جاء بعد المرونة بمتوسط حسابي (3.93)، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد المحافظة على الشخصية الإبداعية بمتوسط حسابي (3.90)، وفي المرتبة الرابعة جاء بعد الاتصال والترويج للإبداع بمتوسط حسابي (3.63)، وجاء في المرتبة الخامسة بعد الأصالة بمتوسط حسابي (3.65)، في حين جاء بعد التفاصيل في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.40).

جاء بعدي مهارة الطلاقة والتعلم في الإبداع في المرتبة الأولى تلاهما المرونة كنتيجة منطقية لما يمتلك هؤلاء الطلبة من قدرات متنوعة وكبيرة تساعدهم على توليد الاستجابات الكثيرة كما ونوعا، كما أنهم ينظرون إلى المشكلة الواحدة من وجهات نظر عديدة ومتنوعة، كما أن دراستهم والبرامج والنشاطات التي يمارسونها تمكنهم من الحصول على كثير من المعارف والمعلومات، وهم دائموا البحث عن أفكار جديدة ومتنوعة، مما ينعكس على النضج العقلي وثقتهمم بالقدرة على الفهم والتعلم بكفاية عالية، والحصول على تحصيل أكاديمي مرتفع، أما مهارتي التفاصيل والأصالة فقد كانت متوسطة لأنهما يمثلان مرحلة متقدمة من مهارات التفكير الإبداعي، ونتيجة لذلك كان مستوى مجال فاعلية الذات في التفكير الإبداعي متوسطا.

كما فاقت نسبة مجال فاعلية الذات في الأداء الإبداعي على فاعلية الذات في التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، ويمكن تفسير ذلك أنه وبالرغم من الاستعدادات والقدرات المتنوعة التي يمتلكها الطلبة الموهوبين كالطلاقة والمرونه، والقدرة العالية على الخيال، إلا أن معتقداتهم حول قدراتهم الإبداعية قد تكون أعلى من قدراتهم الحقيقية (Cynthia & Bobko, 1994)، إضافة إلى أنهم يتميزون بالثقة العالية بالنفس والتقة بقدراتهم الإبداعية ويزيد هذه الثقة الإجراءات التي يتم من خلالها ترشيحهم ليصبحوا طلبة موهوبين في مدرسة للمتميزين.

أما المتوسط الحسابي العام لإجابات عينة الدراسة عن أبعاد مقياس فاعلية الذات الإبداعية فقد جاء متوسطا، ويمكن تفسير ذلك أنهم بحاجة ماسة إلى المزيد من الاهتمام بالبرامج والنشاطات المقدمة لهم التي قد لا ترتفع إلى قدراتهم، كما أن المتوسط العام تأثر في متوسطات المقياس ككل في المجالين.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة في ما يتعلق بمجال فاعلية الذات الإبداعية في الأداء الإبداعي مع عدد من الدراسات كدراسة (الزعبي، 2014؛ هيلات، 2017؛ الرواد، 2017؛ جبير، 2018؛ الشمري والسعدي، 2018)، واختلفت مع تلك الدراسات في ما يتعلق بالمجال الأول (فاعلية الذات في التفكير الإبداعي) المتوسط العام.

نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبينتعزى إلى الجنس(ذكور– إناث)، والصف الدراسي؟"

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الإبداعي حسب متغيرات الجنس والصف الدراسي.

الجدول (3)المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لنتائج أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الإبداعي حسب متغيرات الجنس والصف الدراسي

المتغير	المستويات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكور	3.42	.414	84
	اناث	3.27	.479	91
	المجموع	**3.35**	**.454**	**175**
الصف الدراسي	السابع	3.31	.534	24
	الثامن	3.47	.422	29
	التاسع	3.29	.529	43
	العاشر	3.39	.418	30
	الأول الثانوي	3.25	.324	30
	الثاني الثانوي	3.42	.432	19
	المجموع	**3.35**	**.454**	**175**

تظهر نتائج الجدول (3) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية وللتحقق فيما اذا كانت الفروق حقيقية وذات دلالة احصائية تم تطبيق تحليل التباين الثنائي والجدول (4) يبين النتائج:

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الثنائي(Two Way-Anova) لدلالة الفروق في فاعلية الذات الإبداعية حسب متغيرات الجنس والصف الدراسي

مصدرالتباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	الدلالة الاحصائية
الجنس	.857	1	.857	4.249	.041
الصف الدراسي	.964	5	.193	.956	.447
الخطأ	33.897	168	.202		
الكلي	1994.010	175			
الكلي المصحح	35.800	174			

تظهر نتائج الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية ا اعتمادا على قيمة (ف) ومستوى الدلالة المرافق لها، وكانت الفروق لصالح الذكور البالغ متوسطهم الحسابي (*3.42*)، وهو أكبر من متوسط الإناث الحسابي البالغ (3.27)، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعيةتعزى إلى الصف الدراسي.

ترتفع نسبة الذكور على نسبة الإناث في ما يتعلق بفاعلية الذات الإبداعية، ويمكن تفسير ذلك أنه وعلى الرغم من الوعي والتطور الذي طرأ على الأسر في ما يتعلق بالأبناء الموهوبين لديهم إلا أن المرأة لا زالت تناط بها كثير من الأعمال في المنزل مما قد يضيق الأفق لديها في مجال البحث والإطلاع، وربما يتعلق الأمر بالفرص المتاحة؛ حيث يتاح للذكور فرص التفاعل وحرية التنقل أكثر من الإناث مما يزيد من شعورهم بفاعلية الذات الأبداعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (الشمري والسعدي،2018؛ Beghetto, 2006)؛ اذ إنّ فاعلية الذات الإبداعية لدى الإناث كانت أقل من الذكور، ولكنها اختلفت مع نتائج بعض الدراسات كدراستي (الرواد، 2017؛ الزعبي، 2014) اللتين أظهرت نتائجهما عدم وجود تأثير للجنس.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعيةتعزى إلى الصف الدراسي إلى الإجراءات التي يخضع لها هؤلاء الطلبة عند القبول في هذه المدرسة إناثا وذكورا؛ إذ يتقاربون في القدرات الإبداعية ونسب الذكاء والمعدلات الدراسية، مما يستلزم خضوعهم لنفس المقاييس ليتم قبولهم كطلبة متفوقين دون النظر إلى الجنس، كذلك يخضعون لنفس الأساليب التدريسية والمناهج المدرسية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزعبي (2014) الذي وجد فروقا جوهرية في فاعلية الذات الإبداعية لصالح الصف السابع.

السؤال الثالث: "ما مستوى التو افق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد تم التعامل مع المتوسطات الحسابية بناءً على المعادلة الآتية: (طول الفئة) المدى= 5-1/3=1.33، وتم توزيع استجابات عينة الدراسة على ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط ومنخفض، وبناء على ذلك فإن المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1-2.33) يدل على مستوى منخفض للتوافق الاجتماعي، والمتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34-3.66) يدل على مستوى متوسط لفاعلية للتوافق الاجتماعي، بينما يشير المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.67- 5) إلى مستوى مرتفع للتوافق الاجتماعي، والجدول (5) يبين مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

الجدول (5) مستوى التو افق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
التوافق في المجال الأسري والشخصي	13.9	.506	2	مرتفع
التوافق مع الأصدقاء	23.9	.549	1	مرتفع
التوافق مع المعلمين	3.34	.501	3	متوسط
التوافق الدراسي	3.06	.419	4	متوسط
التو افق الاجتماعي العام	3.61	.360	-	**متوسط**

يظهر الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات عينة الدراسة عن أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي بلغ (61.3) بانحراف معياري (0.506)، وهذا يمثل مستوى تقدير متوسط، أي أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد العينة كان متوسطا، وقد احتل بعد التوافق مع الاصدقاء المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92)، وفي المرتبة الثانية جاء بعد التوافق في المجال الأسري والشخصي بمتوسط حسابي (3.91)، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد التوافق مع المعلمين بمتوسط حسابي (3.34)، وفي المرتبة الرابعة جاء بعد التوافق الدراسي بمتوسط حسابي (3.06).

جاء مجال التوافق مع الأصدقاء بالمرتبة الأعلى لتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه نظريتي ماسلو وروجرز؛ إذ ترى هاتين النظريتين أن الفرد المتوافق اجتماعيا هو الذي يصل إلى الحد الأعلى من الفاعلية، وأنه كذلك يتمتع بالتوازن الداخلي من جهة وبين مجتمعه من جهة أخرى، كذلك يكون متقبلا لذاته، كما أنه يجد قبولا لدى الأصدقاء.

كما يمكن تفسير ذلك بأهمية الأصدقاء في حياة المتفوقين في هذه المرحلة من العمر؛ اذ إنّها تتفوق على علاقاتهم بالآخرون، يساعدهم على ذلك تميزهم بسمات قيادية اجتماعية، كما أنهم يتصفون بتوازن اجتماعي كبير ولديهم القدرة على التواصل الفعال، كما أنهم يمتازون بسهولة التكيف الاجتماعي مع المحيط الخارجي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة منسي (2003)، التي أظهرت نتائجها أن الطلاب الأكثر إبداعًا من الجنسين يعانون من مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعا، وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها الحموري والعنزي (2018) أن الطلبة الموهوبين يتبعون استراتيجيات فاعلة كروح الدعابة وسرعة البديهة تساعدهم على تجنب الانفعالات السلبية، وبذلك تربطهم علاقات اجتماعية طيبة بالآخرين.

وكذلك يمكن تفسير نتيجة حصول الطلبة على مرتبة متوسطة في مجالي التوافق مع المعلمين والتوافق الدراسي؛ أنهم يحتاجون إلى مزيد من الخدمات والنشاطات وتنوع أساليب التدريس التي تروي طموحهم، كما أن عجز بعض المعلمين أمام تساؤلات هؤلاء الطلبة قد يزيد الهوة بين الطرفين مما يؤثر في توافقهم مع معلميهم فأتى على نحو متوسط.

السؤال الرابع: "هل توجد فروق في التو افق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبينتعزى إلى الجنس (ذكور– إناث)، والصف الدراسي؟"

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج أفراد العينة على مقياس التوافق الاجتماعي حسب متغيرات الجنس والصف الدراسي.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لنتائج أفراد العينة على مقياس التو افق الاجتماعي حسب متغيرات الجنس والصف الدراسي

المتغير	المستويات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكور	3.61	.382	84
	اناث	3.61	.342	91
	المجموع	**3.61**	**.361**	**175**

الصف الدراسي	السابع	3.64	.463	24
	الثامن	3.71	.308	29
	التاسع	3.49	.417	43
	العاشر	3.61	.233	30
	الأول الثانوي	3.53	.319	30
	الثاني الثانوي	3.82	.272	19
	المجموع	**3.61**	**.361**	**175**

تظهر نتائج الجدول (6) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية وللتحقق فيما إذا كانت الفروق حقيقية وذات دلالة إحصائية تم تطبيق تحليل التباين الثنائي والجدول (7) يبين النتائج:

الجدول (7) نتائج تحليل التباين الثنائي(Two Way-Anova) لدلالة الفروق في درجة التو افق الاجتماعي حسب متغيرات الجنس والصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	الدلالة الاحصائية
الجنس	.003	1	.003	.022	.882
الصف الدراسي	1.899	5	.380	3.079	.011
الخطأ	20.475	168	.123		
الكلي	2278.782	175			
الكلي المصحح	22.374	174			

تظهر نتائج الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة التوافق الاجتماعيتعزى إلى الجنس أو الصف الدراسي اعتمادا على قيمة (ف) ومستوى الدلالة المرافق لها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأسر أصبحت أكثر تفهما لدورها في رعاية أبناؤها وخاصة الموهوبين منهم دون تمييز بين ذكر وأنثى، مما يفسح المجال أمام الموهوبين ليشاركوا أهلهم الرأي، أما من ناحية البيئة المدرسية فإن الطلبة يحضون بنفس الأهمية دون تفرقة.

كذلك السمات الشخصية التي تميز بها الموهوبين ساهمت في عملية توافقهم الاجتماعي، كالبشاشة والقيادة والقدرة على حل المشكلات، ومشاركتهم بالنشاطات المختلفة، والاتزان الإنفعالي، والانفتاح على العالم الخارجي ذكورا وإناثا، لذلك لم يكن هناك فروق بين الذكور والإناث دالة إحصائيا.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة النفيعي (2009) التي بحثت في مجال العلاقات الاجتماعية؛ حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسونة (1989) التي توصلت إلى أن الطالبات المبتكرات كن أكثر توافقًا من أقرانهن الذكور المبتكرين، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة الحموري والعنزي (2018) التي أظهرت نتائجهما وجود أثر لصالح الذكور.

السؤال الخامس: "ما طبيعة العلاقة بين مستوى فاعلية الذات الإبداعية ومستوى التو افق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون(Pearson coefficient) بين الفاعلية الإبداعية والتوافق الاجتماعي بأبعاده المختلفة، والجدول (8) يوضح النتائج:

الجدول (8) مصفوفة معاملات الارتباط بين الفاعلية الإبداعية والتو افق الاجتماعي بأبعاده

	التو افق الاجتماعي العام	التو افق في المجال الأسري والشخصي	التو افق مع الأصدقاء	التو افق مع المعلمين	التو افق الدراسي
درجة الفاعلية الإبداعية	0.522**	0.403**	0.487**	0.307**	0.213**

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.01$)

تظهر نتائج الجدول (8) وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجة الفاعلية الإبداعية ودرجة التوافق الاجتماعي في الدرجة الكلية وأبعاده

المختلفة اعتمادًا على قيم معامل ارتباط بيرسون المحسوب الظاهر في الجدول أعلاه، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يشير إلى ان ارتفاع درجة الفاعلية الذاتية يرافقه ارتفاع درجة التوافق الاجتماعي.

ويمكن تفسير ذلك بأن الإبداع والتوافق الاجتماعي هما سلوك إنساني يؤثر كل منهما في الآخر من خلال نظام متشابك ومتبادل من التأثيرات المتبادلة المتفاعلة، وحتى يترعرع الإبداع ويؤتي ثماره ويتبلور عنه نتاجات متميزة لا بد من وجود عناصر داعمة من البيئة بالاضافة إلى خصائص شخصية ذات مستوى مرتفع كالدافعية والاتجاهات الايجابية والاهتمامات الشخصية والتوافق الاجتماعي.

كما أنه كلما ارتفعت فاعلية الذات الإبداعية بما تمثله من المشارك في طرح حلول كثيرة ومتنوعة لحل المشكلات التي قد تواجه الأسرة والأصدقاء، مما يزيد من التوافق الاجتماعي، كما ان السمات الإيجابية التي يتميزون بها تترك أثرا كبيرا في مواقفهم واتجاهاتهم وسلوكهم نحو التوافق.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل له بعض الباحثين؛ إذ كشفت نتائج دراساتهم عن وجود علاقات ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات لدى الطلبة الموهوبين وعدد من المتغيرات كالمهارات الاجتماعية (النفيعي، 2009).

وتتفق كذلك مع دراسة بيقتو (Beghetto,2006) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات الإبداعية والنشاطات الأكاديمية؛ إذ كان الطلبة ذوي المستويات العليا من فاعلية الذات الإبداعية أفضل من ذوي المستويات الدنيا في جميع المواد الدراسية، وأكثر مشاركة في النشاطات الأكاديمية والجماعية، واتفقت كذلك مع النتائج التي توصلت لها دراسة تشانغ وآخرون(Chuang, et al, 2010)؛ إذ أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين كل من فاعلية الذات الإبداعية وعمليات الدراسة والإبداع.

واختلفت مع نتائج دراسة حسونة (1989) التي أظهرت نتائجها تفوق الإناث على الذكور في مجال التوافق المدرسي.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصل الباحثان في هذه الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

1-أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية ومستوى التوافق الاجتماعي للطلبة الموهوبين كانا متوسطين، ويفسر ذلك بالتأثير المتبادل بين البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب الموهوب وبين قدرات الطالب الإبداعية.

2- توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبةتعزى إلى الجنس ولصالح الذكور، في حين لم توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الاجتماعي يعزى إلى الجنس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياتعزى إلى الصف الدراسي في مستوى فاعلية الذات الإبداعية، ومستوى التوافق الاجتماعي.

3- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجة فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي في الدرجة الكلية وأبعاده المختلفة، أي أنه كلما زادت فاعلية الذات الإبداعية زاد التوافق الاجتماعي، فالطالب الموهوب لا يمتلك قدرات عقلية فقط وإنما يتميز بقدرته القيادية وثقته العالية بنفسه، كما يتميز بروح الفكاهة وقدرته على إقناع الآخرين بأفكاره، كما أن لديه طاقة هائلة من الأفكار البنائة التي تثمر في بيئته الاجتماعية.

واستنادا إلى النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فإن الباحثين يوصيان بما يلي:

1- العمل على إثراء المناهج الدراسية التي تقدم للطلبة الموهوبين.

2-العمل على رفع مستوى الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين وزيادة النشاطات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.

3-إعطاء دورات لمعلمي مدارس الموهوبين لتنويع الأساليب التدريسية وتقديم المواد الدراسية بطريقة تتحدى قدراتهم وبأسلوب ممتع.

4-توعية معلمي وأسر الموهوبين حول فاعلية الذات الإبداعية.

5-تشجيع الإناث وزيادة ثقتهن بالقدرات الإبداعية التي يتميزن بها وذلك من خلال استثمار تلك القدرات وإبرازها.

ويقترح الباحثان إجراء مزيد من الدراسات في المجالات التالية:

1- تطبيق هذه الدراسة على عينات أخرى من الطلبة الموهوبين في مدارس أخرى.

2- علاقة الذات الإبداعية بعدد من المتغيرات الأخرى كالمرونة الأسرية والتنشئة الأسرية.

3-بناء برامج تدريبية لتنمية فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين.

المصادروالمراجع

أبو شماله، ح. (2002). البيئة الأسرية والمدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين في قطاع غزة، *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى*.

جبير، م. (2018). فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة كلية التربية، *رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية*.

جروان، ف. (2013). *الإبداع*. (ط3). عمان: دار الفكر، الأردن.

حسونة، أ. (1989). العلاقة بين مزاولة النشاطات الإبداعية والتوافق المدرسي في مرحلة المراهقة، *دراسة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس*.

حمادنة، ب. (2018). مشكلات التكيف الجامعي لدى الطلاب المتفوقين في جامعة نجران وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 9(17)، 163-186.

الحموري، خ. والعنزي، س. (2018). استراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات*، 42(1)، 98-120.

خضر، ن. (2005). التوافق النفسي- الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للذات لدى كل من الطلبة المتفوقين وأقرانهم من المتأخرين دراسيا، *مجلة جامعة كربلاء للبحوث الإنسانية*، 3(13)، 53-63.

الرواد، ح. (2017). التفكير التأملي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الإبداعية، *رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية، الأردن*.

الزعبي، أ. (2014). فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 10(4)، 475 -488.

الزيات، ف. (2004). *سيكولوجية التعلم*. (ط2). القاهرة: دار النشر للجامعات.

السرور، ن. (2010). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. (ط5). عمان: دار الفكر.

شقير، ز. (2008). *رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين*. (ط4). القاهرة: الأنجلو المصرية.

الشمري، ص. والسعدي، م. (2018). الحكمة الاختبارية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة، *مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية*، 25(2)، 76-788.

الطالب، م. (2012). البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، *المجلة العربية لتطور التفوق*، 3(5)، 27-53.

عبد، ع. ومصطفى، أ. ومصطفى، ا. (2013). علاقة ممارسة النشاط الرياضي بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة البصرة، *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، 37، 346-370.

القحطاني، و. (2012). مشكلات الطلبة الموهوبين في محافظة جدة وعلاقتها بفعاليتهم الذاتية، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن*.

الكحلوت، أ. (2011). دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، *رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة*.

منسي، م. (2003). *مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، في: الإبداع والموهبة في التعليم العام*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

النفيعي، ف. (2009). المهارات الاجتماعة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، *رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية*.

الجماعي، ص. (2002). *الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*. القاهرة: مكتبة المدبولي.

هيلات، م. (2017). العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبوظبي، *المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات*، 41، 245-279.

References

Abbott, D. (2010). Constructing a creative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry, *Unpublished doctoral thesis, Nebraska University, USA*.

Abid, A., Mustafa, A., and Mustafa, O. (2013). Relationship between the practices of sports activity and the social agreement for the students of the University of Basrah, *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 37, 346-370.

Abu Shammala, H. (2002*).* Family, school, environment and its relationship to the psychological and social and academic achievement adjustment among adolescent students in Gaza Strip, *Unpublished MA thesis, college of education, Al-Aqsa University*.

Alhammouri, Kh. & Alenzi, S. (2018). Anger management strategies' used by gifted students, *International Journal for Research in Education*, 42(1), 98-120.

Aljamaei, S. (2002). *Psychological and social alienation and its relation to Psychological and social adaptation*. Cairo:

Madbbuli bookshop.

Alkahlout, A. (2011). Psychological and social adjustment that the children of workers mothers have in comparisons to those children of non-working mothers in Gaza city, *Unpublished MA thesis, Islamic University-Gaza*.

Al-Qahtani, O. (2012). Gifted students problems at Jeddah governorate and its relation with self-efficiency, *Unpublished MA thesis, Al-Balqa Applied University (BAU)*.

Alrwad, H. (2017). Reflective thinking and its relationship to the creative self-efficacy with the excellence students in King Abdullah 11 schools for excellence in Mafraq governorate, *Unpublished MA thesis, College of education, The Hashemite University*.

Alshammary, s., & Alsaady, M. (2018). Experimental wisdom and its relation to the creative self-efficacy among university students, *Journal of Human Sciences*, 2(25), 760-788.

Alsrour, N. (2010). *Introduction for gifted and talented education*. (5th ed.). Amman: Dar Alfiker.

Altalib, M. (2012). Family environment that supportive of the gift growth as perceived gifted pupils, and its relationship with some demographic variables, *Arab journal for talent development*, (5)3, 27−53.

Alzu'bi, A. (2014). Creative self Efficacy among gifted students and their teachers in Jordan, *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 10(4), 475-488

Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change, *Psychological Review*, 84, 191–215, 10.1037/0033 X.84.2.191295.

Bandura, A., & Locke, E. A. (2003). Negative self-efficacy and goal effects revisited, *Journal of Applied Psychology*, 88, 87–99. 10.1037/0021-9010.88.1.87.

Beghetto , R. (2006). Creative self-efficacy: correlates in middle and secondary students, *Creativity Research Journal*, 18(4), 447-457.

Chan, D. (2007). Positive and negative perfectionism among Chinese Gifted student in Hong Kong their relationship to general self-efficacy and subjective well-being, *Journal for the education of the ifted*, 31(1), 125-131.

Chen, G., Gully, S., and Eden, D. (2001). Validation of a new general self-efficacy scale, *Organizational Research Methods*, 4(1), 62-83.

Chin, Y. (2013). The relationship between undergraduate students' creative self efficacy, creative ability and career self-management, *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 2(2), 181- 193.

Chuang, Ch., Shiu, Sh., and Cheng, Sh. (2010). The relation of college students' process of study and creativity: the mediating effect of creative selfe-fficacy, *World Academy of Science, Engineering and Technology*, 67, 960- 962.

Cynthia, L., & Bobko, Ph. (1994). Self-efficacy Beleifs: Comparion of Fife Measures, *Journal of Psychology*, 79(3), 364-369.

Hamadneh, B. (2018). Problems of adapting to university atmosphere among high achievement students at Najran University in relation to some variables, *International Journal for Talent Development*, 9(17), 163-186.

Hassounh, A. (1989). The Relationship between the practice of creative activities and school Adjustment to students in adolescence, *Unpublished MA thesis, Institute of children, Ain shams University*.

Heilat, M. Q. (2017). The relationship between creative self-efficacy and metacognitive thinking among female students in the professional post graduate diploma teaching program at Abu Dhabi University, *International Journal for Research in Education*, 41(3), 245-279.

Jarwan, F. (2013). *Creativity*. Amman: Dar Alfiker.

Jaussi, K. S., Randel, A. E., & Dionne, S. D. (2007). I am, I think I can, and I do: The role of personal identity, self-efficacy, and cross-application of experiences in creativity at work. *Creativity Research Journal*, 19, 247–258.

Jobair, M. (2018). Creative Self-Efficacy among the students of the Faculty of Education College, *Unpublished MA thesis, Al-Qadisiyah University*.

Khaddar, N. (2005). The Psychological, social adjustment and its relation to self-belonging among the talented students and underachieved students, *Journal of Kerbala University*, 3(13), 154-163.

Leitman, J., (1999) Can City Quality of Life Indicators Be Objective Relevant? Towards Participatory Tool For Sustaining Urban Development. *Local Environment.* 4(2). 169- 181.

Mansi, M. (2003). *Mental health problems experienced by middle school students with high creative ability*. Alexandria: Dar Almarefa

Phelan, S. (2001). Developing creative competence at work: The reciprocal effects of creative thinking, self-efficacy and organizational culture on creative performance. *Dissertation Abstracts International*, 62(2), 1059B. UMI No. AA13003909.

Shqair, Z. (2008). *Caring for the superior, gifted students*. (4th ed.). Cairo: The Anglo Egyptian Bookshop.

Tierney, P., & Farmer, S. M. (2002). Creative self-efficacy: Its potential antecedents and relationship to creative performance, *Academy of Management Journal*, 45, 1137–1148. 10.2307/3069429.

Turki, J., and Al-Qasim, B. (2012). Adjustment problems and self-efficacy among Gifteed Students in Salt Pioneer Center, *Int. J, Edu. Sci*, 4(1), 1-6.

Yuan, F., & Woodman, R. W. (2010). Innovative behavior in the workplace: The role of performance and image outcome expectations, *Academy of Management Journal*, 53, 323–342.

Al-Zayat, F. (2004). *Psychology of learning*. (2nd ed.). Cairo: Dar ALnasher for Universities.